عرب وعالم

الفلسطينيون العالقون يهددون بتنفيذ اعتصام

مصر تفتح معبر رفح استثنائيا لعبور المرضى من غزة

 فلسطين المحتلة/وكالات:
فتحت السلطات المصرية مساء أمس الأول الخميس معبر رفح استثنائيا لعبور المرضى الفلسطينيين القادمين من المستشفيات المصرية. بينما وصل عدد ضحايا الحصار الإسرائيلي على القطاع 252 ضحية من مختلف الفئات العمرية.
وقال مصدر على المعبر «إن 32 مريضا فلسطينيا ومعهم مرافقوهم عبروا معبر رفح مساء الخميس».
من جهة أخرى لا تزال مشكلة العالقين الفلسطينيين وعددهم خمسمائة قائمة رغم وعود القاهرة بحل مشكلتهم والسماح لهم بالعبور الخميس والجمعة، وهدد العالقون بتنفيذ اعتصام ومظاهرات على المعبر إذا لم تنفذ السلطات وعودها.
وأشار عالق فلسطيني إلى أنه إذا لم تنفذ الحكومة المصرية وعودها بفتح المعبر «سننفذ اعتصاماً اليوم السبت».
يُذكر أن معبر رفح المنفذ البري الوحيد لقطاع غزة على العالم الخارجي، مغلق منذ منتصف يونيو من العام الماضي إثر سيطرة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على الأوضاع فيه. وسمحت سلطات القاهرة بفتحه في حالات استثنائية.
وفي غزة أعلنت اللجنة الشعبية الفلسطينية لمواجهة الحصار أن نسبة ضحايا الحصار الإسرائيلي من المرضى المتوفين بالقطاع من الأطفال، تزيد على 35٪.
وقال رئيس اللجنة في تصريح صحفي مكتوب «إن ضحايا الحصار والذي وصل عددهم 252 ضحية من مختلف الفئات العمرية، استشهدوا نتيجة نقص العلاج والمستلزمات الطبية وإغلاق المعابر، ومنع الاحتلال خروج الحالات المرضية للعلاج بالخارج».
واتهم النائب جمال الخضري سلطات الاحتلال بمنع دخول المساعدات والمعونات الطبية والمستلزمات والمعدات الطبية للمستشفيات والمراكز الصحية بالقطاع.

السياسة والإسلام لا يمتزجان بسهولة في طرابلس اللبنانية

 طرابلس (لبنان)/14 أكتوبر/اليستير ليون:
يصور المراقبون هذه المدينة المرهقة بأحداث العنف في شمال لبنان على أنها معقل للتشدد الإسلامي مما يثير قلق الزعماء اللبنانيين الحذرين من أي تدخل خارجي ، وربما تكون مخاوف الجانبين مبالغا فيها.
وتقول أميمة عبد اللطيف الخبيرة بمركز الشرق الأوسط في معهد كارنيجي للسلام والتي درست الحركات السنية بالمدينة ومنها السلفيون «أشك كثيرا في أن طرابلس هي (قندهار) لبنان.»
وأضافت «السلفيون الذين قرروا تبني العنف كوسيلة للتغيير حقيقة لا نعرف الكثير عنهم» ووصفت هؤلاء المسلحين بأنهم أقلية صغيرة ومختلفة تمام الاختلاف.
ووجد مقاتلون إسلاميون ومنهم محاربون قدامى في حربي العراق وأفغانستان ملاذات في لبنان خاصة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين التي تقع خارج نطاق سيطرة قوات الأمن.
ويقول باحثون إن بعضهم لهم صلات بتنظيم القاعدة فضلا عن رجال دين محليين انبثقوا عن جماعات سلفية محلية لها تواجد مستمر منذ فترة طويلة في طرابلس ومدن أخرى يغلب على سكانها السنة.
واعتقلت السلطات اللبنانية شبكة من المسلحين تزعم ضلوعهم في تفجيرين بطرابلس أسفرا عن مقتل 22 بينهم 15 جنديا بالجيش في أغسطس وسبتمبر.
وأنحت سوريا التي رحلت قواتها عن لبنان عام 2005 بعد ثلاثة عقود من السيطرة باللائمة على متطرفين من «دولة عربية مجاورة» في انفجار قنبلة أسفر عن مقتل 17 في دمشق الشهر الماضي.
وذكرت مصادر أمنية أن 24 مسلحا لبنانيا وفلسطينيا اعتقلوا في الأسبوع المنصرم بينهم سبعة يقال إنهم اعترفوا بالمشاركة في هجمات طرابلس.
وأضافت المصادر أن المعتقلين الذين لم توجه لهم اتهامات بعد حصلوا على المتفجرات من مسلح له صلات بتنظيم القاعدة في مخيم عين الحلوة بجنوب لبنان.
وتابعت أن المهاجمين كانوا يسعون إلى الانتقام من هزيمة الجيش العام الماضي لجماعة فتح الإسلام وهي جماعة تستلهم فكر القاعدة في مخيم نهر البارد الفلسطيني قرب طرابلس.
وقتل 430 على الأقل بينهم 170 جنديا و220 مسلحا خلال قتال دام 15 أسبوعا دمر المخيم.
وذكرت مصادر أمنية أن بعض المسلحين ومن بينهم زعيمهم شاكر العبسي وصلوا إلى لبنان عن طريق سوريا.
وما زالت طرابلس على حافة الهاوية على الرغم من أن إشارات المرور في شوارعها الصاخبة تزينها صور لساسة متنافسين.
وسكان المدينة ومعظمهم من السنة الذين تستطيع أصواتهم تغيير نتيجة الانتخابات البرلمانية التي تجري العام القادم محاصرون في الصراع السياسي اللبناني والمرتبط هو نفسه بمنافسة أوسع نطاقا.
وأشعلت المشاعر الطائفية التي أثيرت خلال هذه الصراعات القتال وهدأتها مصالحة الشهر الماضي بين السنة والعلويين.
والعرب السنة وهم أقلية في العراق الذي يحكمه الشيعة يمثلون إحدى الطوائف الرئيسية بلبنان إلى جانب الشيعة والمسيحيين.
وتراجع الخوف بشأن نوايا سوريا خاصة بعد أن أقامت علاقات دبلوماسية مع لبنان أخيرا الأسبوع الحالي منهية ستة عقود من الغموض إزاء سيادة لبنان.
لكن الكثير من فصائل طرابلس الإسلامية العديدة التي تتراوح أنشطتها من العمل الخيري إلى الأنشطة الدينية والسياسية والعمليات المسلحة ما زالت تشترك في العداء تجاه سوريا.
ويتهم بعض رجال الدين المسلمين حزب الله الشيعي بمحاولة التشهير بالسنة على أنهم إرهابيون.
وقال الشيخ بلال البارودي إن جميع الأصوليين وغير الأصوليين في طرابلس وقفوا إلى جانب جيش لبنان ضد جماعة فتح الإسلام.
وأضاف الشيخ أن هذا الوضع لا يسعد حزب الله وقال إنهم يحاولون دائما إشعال المشكلات لتجسيد طرابلس ومسلميها على أنهم ضد الجيش.
وسخر من أي محاولة لمساواة السلفيين بالإرهابيين.
وصرح عدة قادة سنة بأنهم شعروا باليتم منذ اغتيال رئيس الوزراء الملياردير والزعيم الوطني المرموق لهذه الطائفة رفيق الحريري عام 2005 في بيروت.
كما شعر السنة هنا أيضا بالإهانة التي وجهت لابنه وخليفته سعد الحريري في مايو حين سيطر حزب الله وحلفاؤه على بيروت لفترة قصيرة في استعراض للقوة. وينظر إلى أعمال العنف التي وقعت لاحقا في طرابلس على نطاق واسع على أنها محاولة لاتخاذ إجراء انتقامي من جانب السنة.
لكن الإسلاميين في طرابلس أبعد ما يكونون عن الاتحاد. فالبعض يحافظ على حوار مع حزب الله ويشعر بالإعجاب من مقاومة الحزب لإسرائيل. بل إن بعض الجماعات السلفية وقعت تفاهما مع الحزب الشيعي في أغسطس لتتنصل منه في اليوم التالي.
ووصف الشيخ بلال شعبان زعيم جماعة التوحيد وهي فصيل إسلامي حكم طرابلس لفترة علاقاته مع حزب الله بالممتازة.
وتنتشر الشائعات المتناقضة ونظريات المؤامرة بسرعة في طرابلس حيث يقول بعض رجال الدين المسلمين إن ساسة محليين وقوى خارجية تستغل المخاوف الطائفية بين السنة لأغراضها الشخصية.
وقال الشيخ محمد خضر الذي وصف نفسه بأنه سلفي معارض لعنف الفصائل إن السنة ليسوا بطاقة في أيدي أي أحد وإنهم لا يريدون أن يصبحوا وقودا للفتنة.
وأكد الحاجة إلى أن يشجع الزعماء الدينيون على التعايش السلمي بين طوائف لبنان الثماني عشرة وقال إن البديل هو فوضى وحرب أهلية وهو ما جربه اللبنانيون بالفعل.

الهند تنشر سفينة حربية وكوماندوس وطائرات هليكوبتر للتصدي للقراصنة

مقتل(14)على الأقل في هجمات مورتر بمقديشو

 مقديشو/نيودلهي/14 أكتوبر/رويترز:
قال شهود إن هجمات بقذائف المورتر في العاصمة الصومالية مقديشو أسفرت عن مقتل 14 شخصا على الأقل وإصابة عشرات آخرين بجروح أمس الجمعة في أحدث قتال بين المتمردين من جهة والحكومة وقوات حفظ السلام من جهة أخرى.
ويقوم نحو 3000 جندي من قوات حفظ السلام من أوغندا وبوروندي بحراسة المواقع الرئيسية في مقديشو ضمن مهمة للاتحاد الإفريقي يعتزم أن يبلغ قوامها 8000 فرد.
وقال سكان في مقديشو إن المتمردين أطلقوا من أزقة قريبة قذائف مدفعية على قاعدة للجيش الأوغندي في منطقة كيه 4 بالمدينة مما أدى على وقوع تبادل بقذائف المورتر والبنادق الآلية استمر لساعات.
وقال متحدث باسم مهمة الاتحاد الإفريقي في الصومال «هاجموا مواقعنا الدفاعية عند كيه 4 وقمنا بمطاردتهم... لا يوجد ضحايا من جانبنا.»
واستهدف جنود حفظ السلام في سلسلة من التفجيرات والكمائن منذ أن بدأ المتمردون تمردهم في أوائل العام الماضي.
وأسفر القتال عن مقتل نحو 10 آلاف مدني وثمانية جنود من الاتحاد الإفريقي وهم سبعة أوغنديين وبوروندي واحد. وتقول جماعات الإغاثة أن أكثر من مليون شخص نزحوا من ديارهم.
وقال حسين ادن الذي يعمل بقالا في سوق البكارة انه شاهد ثمانية جثث مشوهة بعد أن انفجرت ثلاث قذائف مورتر في السوق.
وقالت مصادر مستشفيات إن ستة أشخاص لاقوا حتفهم في وقت لاحق من بين 35 مدنيا على الأقل أصيبوا .
على صعيد آخر من المنتظر أن تنشر الهند سفينة حربية في خليج عدن لحماية سفنها التجارية من قراصنة صوماليين لكن أصحاب السفن ذكروا أمس الجمعة أن ذلك ليس كافيا لغرس الثقة بين البحارة.
وصرح متحدث باسم البحرية أمس الجمعة بأن السفينة الحربية وعلى متنها قوات كوماندوس بحرية وطائرات هليكوبتر سترافق السفن الهندية التي تمر عبر المنطقة التي تعتبر إحدى أخطر القطاعات المائية في العالم بسبب القرصنة.
وقال مسئول البحرية «أبحرت السفينة نحو إفريقيا وستبدأ دورياتها للتصدي للقرصنة بالقرب من الصومال قريبا.»
وكان قراصنة صوماليون خطفوا الشهر الماضي سفينة تجارية مملوكة لليابان كانت تقل طاقما مكونا من 22 فردا من بينهم 18 هنديا في خليج عدن.
ولجأ أفراد أسر الهنود المفقودين وجميعهم احتجزوا كرهائن إلى الحكومة للتفاوض لإطلاق سراحهم. وتقول الحكومة أنها تتصل بالسلطات المحلية وتحاول منع وقوع حوادث مماثلة في المستقبل.
وقال بيان من وزارة الدفاع «وجود البحرية الهندية في المنطقة سيساعد في حماية تجارتنا البحرية وغرس الثقة لدى بحارينا.»
وذكر مسئول من رابطة أصحاب السفن الوطنية الهندية أن 25 سفينة هندية على الأقل تمر عبر خليج عدن شهريا لكن أفراد أطقم السفن الهندية يخشون من الإبحار في المنطقة.
ومن بين 24 حادثا تورط فيها قراصنة صوماليون ما بين إبريل ويونيو هذا العام وقع 19 حادثا في خليج عدن حيث قيل إن ثماني سفن على الأقل تعرضت لهجمات من قبل قراصنة بقذائف صاروخية وأسلحة آلية.
وقال سودهير رانجنيكار المدير السابق لمؤسسة الشحن الهندية «لدى القراصنة أسلحة متطورة ويمكنهم تفجير سفينة إذا احتاجوا ذلك.»
في غضون ذلك قالت وزارة الخارجية في كوريا الجنوبية أمس الجمعة آنه أفرج عن بحارة من كوريا الجنوبية وميانمار كان قد خطفهم قراصنة صوماليون وذلك بعد قضائهم أكثر من شهر في الأسر.
وقالت الوزارة في بيان أن سفينة البضائع تتجه إلى سفينة للبحرية الأمريكية تقف على مقربة حيث تنتظر البحارة أغذية ومؤن، وأضاف البيان قوله أن الكوريين الجنوبيين الثمانية والبحارة الأربعة عشر من ميانمار يعتقد أنهم سالمون.
وكانت أجهزة الإعلام في كوريا الجنوبية قالت أن السفينة من المقرر أن تبحر إلى وجهتها الأصلية سريلانكا لتفرغ حمولتها قبل نقل البحارة جوا إلى الوطن.
ورفض مسئول بوزارة الخارجية في قسم الحماية القنصلية المسئول عن هذا الأمر التعقيب على الأنباء، ولم يرد ذكر في البيان هل دفعت فدية لقاء الإفراج عن البحارة وسفينتهم.
وخطف قراصنة صوماليون أكثر من 30 سفينة منذ مطلع العام الحالي وحصلوا على فدى تتراوح ما بين 18 مليونا و30 مليون دولار مما يجعل المياه قبالة البلاد الواقعة في منطقة القرن الإفريقي أخطر الممرات البحرية في العالم.
وقالت الوزارة أن «كوريا الجنوبية تدرس إرسال سفينة للبحرية إلى المنطقة لحماية سفنها وبحارتها.»
وقبل الإفراج عن السفينة الكورية الجنوبية كان المسلحون يحتجزون عشر سفن ونحو 130 بحارا مطالبين بفدى للإفراج عنهم.

الرئيس الأمريكي يعترف بخطورة الأزمة المالية ويعد بتجاوزها

 واشنطن/وكالات:
دافع الرئيس الأميركي جورج بوش عن خطة الإنقاذ المالي وعن النظام الرأسمالي، وطمأن الشعب الأميركي على قدرة اقتصاد بلدهم على الخروج من الأزمة الحالية، لكنه اعترف بأنها الأسوأ منذ عشرات السنين.
ووعد بوش في كلمة أمام غرفة التجارة الأميركية أمس مواطنيه باستعادة نمط أسلوب العيش المرفه ولو استغرق ذلك وقتا، قائلا إن الولايات المتحدة أكثر الأماكن جذبا للمستثمرين في العالم بأسره.
وذكر أن الهيئات المسئولة تتقصى عن عمليات الاحتيال والتزوير التي حدثت.
وشدد على أن الرأسمالية الديمقراطية تبقى أفضل وسيلة لإدارة الاقتصاد رغم الأزمة الحالية، وأن أميركا أفضل مكان لبدء مشروع استثماري «فنحن بلد يقدم للناس الحرية لتحقيق أحلامهم».
واعتبر بوش أنه ما لم تتحرك الحكومة كما فعلت فإن «الثغرة بجدارنا المالي كانت ستكبر وتكبر وسيواجه الناس خيارات أصعب بالاقتراض، وكانت الحكومة أيضا ستواجه خيارات أصعب».
وأكد أن تدخل الحكومة كان محدودا في حجمه وقيمته ومدته، فهي «تشتري فقط نسبة صغيرة من أسهم البنوك، وسيحدد نطاق تدخلها ولن تفرض سيطرتها».
كما أكد أنه لن يكون للموظفين الاتحاديين حق التدخل في مجالس إدارات البنوك والمؤسسات المالية المتعثرة التي تشتري الحكومة نسبة من أسهمها إلا بما يحفظ حقوق دافعي الضرائب، وأن للبنوك الحق في إعادة شراء حصصها لاحقا.
وبيّن أن ما يحدث الآن «ليس استحواذا ولا نهدف إلى تقويض الاقتصاد الحر، ففي أزمة الثمانينيات تخلت الحكومات عن الأسهم التي اشترتها من المؤسسات المالية المتعثرة وسنفعل الشيء نفسه لاحقا».
وقال «سنعمل مع الحزب الآخر ضمن خطة وطنية لضمان عدم نجاة المدراء التنفيذيين الذين فشلوا في مهامهم، وعدم حصولهم على تعويضات نهاية خدمة استثنائية»، وأضاف «علينا أثناء محاولة حل الأزمة ضمان عدم تكرارها، فنحن في القرن الواحد والعشرين لكن نظمنا المالية من القرن العشرين».
وأشار الرئيس الأميركي إلى الاقتراحات التي قدمها وزير الخزانة الأميركي هنري بولسون والتي «ستكون لها أولوية التنفيذ لدى الرئيس الأميركي والكونغرس القادم».
وأكد أن النظم الجديدة لن تمكن المؤسسات المالية من الإضرار بالناس، وأضاف أن «علينا التأكد من أن الأزمة لن تكون سببا في رفع الضرائب، وأنها لن تكون سببا في انتهاج العزلة والحمائية»، مؤكدا ضرورة التعجيل بتمرير اتفاقيات التجارة الحرة.

عواصم العالم

انتخاب خمس دول في مجلس الأمن وفشل إيران

 الأمم المتحدة/14 أكتوبر/رويترز:
انتخبت الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس اليابان وتركيا والنمسا والمكسيك وأوغندا لشغل مقاعد في مجلس الأمن للفترة من 2009 إلى 2010 .
وفشلت إيران وأيسلندا في الفوز في التصويت الذي أجرته الجمعية العامة المؤلفة من 192 عضواً.

بوش: الاقتصاد الأمريكي سينتعش في الأجل الطويل

 واشنطن/14 أكتوبر/رويترز:
سعى الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس الجمعة إلى طمأنة الشعب الأمريكي أن اقتصاد الولايات المتحدة سيخرج في نهاية الأمر من أسوأ أزمة مالية يمر بها منذ عشرات السنين.
وقال بوش في كلمة أمام غرفة التجارة الأمريكية «في الأجل الطويل يمكن للشعب الأمريكي أن يثق أن هذا الاقتصاد سينتعش.»، وأضاف أن الولايات المتحدة هي أكثر الأماكن جذبا للمستثمرين في العام بأسره.

محكمة مغربية تسجن خلية إرهابية مددا تصل إلى 30 عاما

 الرباط/14 أكتوبر/رويترز:
قالت وكالة أنباء المغرب العربي الحكومية إن محكمة جنائية أصدرت أحكاما بالسجن مددا تصل إلى 30 عاما يوم الخميس على أعضاء خلية متشددين تآمرت لنسف ميناء الدار البيضاء المغربي بمتفجرات بدائية الصنع.
وبعد واحدة من أكبر محاكمات الإرهاب التي يشهدها المغرب في السنوات الأخيرة حكمت المحكمة الجنائية قرب الرباط على 45 رجلا بالسجن مددا تتراوح من سنتين إلى 30 سنة. وصدر حكم مع إيقاف التنفيذ على امرأة مشتبه بها وضعت أثناء وجودها في السجن، وأنكر المتهمون جميعا التهم المنسوبة إليهم ومنها تشكيل عصابة جنائية بهدف ارتكاب أعمال إرهابية وصنع متفجرات والسرقة والتزوير ورفض التنديد بالإرهاب.
وقالت الوكالة المغربية أن أعضاء هذه المنظمة التي يجري تشكيلها كانوا يعتزمون شن هجمات على ميناء الدار البيضاء وثكنة للقوات ومراكز للشرطة.
وأضافت قولها أن أعضاء العصابة صنعوا متفجرات مستخدمين مواد اشتروها من الأسواق المحلية.

العراقيون هم أكثر من يطلبون اللجوء في العالم

 جنيف/14 أكتوبر/رويترز:
قالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أمس الجمعة إن نحو 19500 عراقي تقدموا بطلبات لجوء إلى دول غنية خلال النصف الأول من عام 2008 ليظلوا الأكثر بفارق كبير بين الجنسيات الأخرى التي تطلب اللجوء للخارج.
لكن العدد الإجمالي للعراقيين الذين تقدموا بطلبات لجوء مستمر في التراجع فهبط بنسبة 18 بالمائة عنه في الأشهر الستة الأخيرة من 2007 ونزل بنسبة نحو عشرة بالمائة عن النصف الأول من العام الماضي.
وقال رون ريدموند من المفوضية «على الرغم من هذا الاتجاه الهابط مازال العراقيون يمثلون 12 بالمائة من جميع طلبات اللجوء المقدمة لدول العالم الصناعي في النصف الأول من هذا العام.»، وأضاف «الوضع على الأرض في العراق تحسن بعض الشيء وهو ما قد يعني أن أعدادا أقل تغادر البلاد... وحقيقي كذلك أن قيودا وضعت في السنوات القليلة الماضية بشكل خاص تصعب على الناس طلب اللجوء.

تراجع الذهب وسط عمليات بيع لتغطية خسائر أخرى

 لندن/14 أكتوبر/رويترز:
سجل الذهب 777.25-775.25 دولار للأوقية (الأونصة) الساعة 1529 بتوقيت جرينتش أمس الجمعة مقابل 804.50 دولار في أواخر معاملات نيويورك أمس الأول الخميس.
وتأثر المعدن النفيس بعمليات بيع من جانب الصناديق لتغطية خسائر في أسواق أخرى وسط خيبة الأمل لعدم تحقيق الذهب مكاسب أكبر خلال اضطرابات الأسابيع الأخيرة ومع انحسار المخاوف بشأن الركود، وتراجعت الفضة إلى 9.30-9.22 دولار للأوقية من 9.63 دولار في السوق الأمريكية.
وهوى البلاتين مسجلا 872.50-852.50 دولار مقارنة مع 884.50 دولار.

فنزويلا تجري محادثات لشراء دبابات روسية

 موسكو/14 أكتوبر/رويترز:
نقلت وكالة انترفاكس الروسية للأنباء عن مصدر من قطاع الصناعات الدفاعية قوله أمس الجمعة إن فنزويلا تتفاوض على شراء دبابات من طراز تي72-أم تضاف إلى قائمة طويلة من إنفاقها العسكري في روسيا.
وكانت فنزويلا المنتقد القوي للولايات المتحدة في أمريكا اللاتينية والمستفيدة من ارتفاع إيرادات النفط قد أعلنت عن خطط لإنفاق ما يزيد على 30 مليار دولار على تحديث قواتها المسلحة.
واشترت بالفعل أسلحة روسية بلغت قيمتها 4.4 مليار دولار وشملت طائرات مقاتلة وطائرات هليكوبتر وبنادق كلاشنيكوف.
وقال مسئولون روس إن هناك محادثات جارية بشأن شراء غواصات وناقلات جنود مدرعة ونظم مضادة للطائرات.

مطلوب رقابة جديدة للنظام المالي العالمي

كتبت صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور) في افتتاحيتها أمس الجمعة أن على الولايات المتحدة أن تنضم إلى أوروبا لتجديد القوانين المالية من أجل الرخاء المتبادل.
وقالت الصحيفة إنه لو كان هناك مثقال ذرة من تفاؤل في كارثة أسواق المال، فهي كالتالي: أوروبا وأميركا وافقتا على جعل العالم آمنا مرة أخرى للرأسمالية بإعادة التفكير في القوانين العالمية للنظام المالي. والشيء المؤكد هو أن: القوانين القديمة التي وضعت عام 1944 أشبه الآن بلافتة حدود السرعة القديمة.
والكثير من النظام المالي الدولي للعالم الجديد يعمل الآن في الخفاء. وهيئات التقييم الائتماني استخفت كثيرا بالمخاطر الحقيقية للرهون العقارية. والبنوك الكبيرة صارت من الضخامة بحيث يصعب انهيارها. والأهم من ذلك كله، عندما تتعثر وول ستريت يُسمع صدى تدحرج الحجارة من شنغهاي إلى ستوكهولم.
وكبح تجاوزات هذه المنشآت على مدار الساعة طوال الأسبوع لن يكون سهلا حتى داخل كل بلد. لكن الأمل في الإصلاح قوي بعد الإجراء المشترك الأخير الذي اتخذته أوروبا والولايات المتحدة لدعم البنوك وتسهيل تدفقات المال.

وأشارت (كريستيان ساينس مونيتور) إلى أن الجولة الأولى لوضع إستراتيجية جديدة للنظام المالي العالمي تبدأ السبت القادم عندما يلتقي رئيس الاتحاد الأوروبي الحالي الرئيس نيكولا ساركوزي، الرئيس الأميركي في واشنطن.
والاقتراح الأولي المقدم من الاتحاد الأوروبي هو تعيين جهة رقابية على المؤسسات المالية العالمية الثلاثين. التي معظمها أميركية بالطبع.
وأوضحت الصحيفة أن المفكر الرئيسي بالإصلاح غوردون براون، يعرض بعض الأفكار الأفضل. فهو يرى تجديد الهيئات الإدارية والقوانين الطوعية التي شرعت قرب نهاية الحرب الكونية الثانية في اتفاق يطلق عليه بريتون وودز (نسبة إلى منتج نيو هامشير). وسيوضع صندوق النقد الدولي، على سبيل المثال، في الاعتبار للقيام بدور نظام الإنذار المبكر للمخاطر المفرطة في الاقتصاد العالمي، وأضافت أن براون يريد شفافية أكثر في المحاسبة ومكافآت أكبر للاستثمار طويل الأجل. ويجب أن تحتفظ البنوك برأسمال أكثر لدعم القروض. وكما يقول براون «يجب أن نضمن أن كل أعضاء مجالس الإدارات لديهم الكفاءة والخبرة لترويض المخاطر ومن ثم المراقبة الفاعلة لمؤسساتهم».
وأشارت (كريستيان ساينس مونيتور) إلى وجود الكثير من الخلافات التي بحاجة إلى حل حتى تنجح قمة بريتون وودز الثانية المزمعة في نوفمبر. وقالت إن الولايات المتحدة، على سبيل المثال، كانت تميل تاريخيا أكثر من أوروبا لترك المؤسسات المالية تهوي بحجة أن الرأسمالية تتحسن من خلال معرفة منحنى الأخطاء.
وقالت أيضا إن بريطانيا تختلف مع فرنسا حول مخاطر صناديق الاستثمار المشتركة ومراكز المال الخارجية. كما أن إدخال الهند والصين في هيئة رقابة عالمية قد يعني المزيد من الضغط لتقليل الهيمنة الأميركية، وأضافت الصحيفة أنه في أي اتفاق، تحتاج الولايات المتحدة لأن تكون حذرة من بخس دور الدولار المستخدم في 60 ٪ من التعاملات النقدية العالمية. لكن الوقت قد يكون مناسبا لمجلس الاحتياطي الاتحادي، بما لديه من سلطة قوية لإغراق الأسواق بالائتمان، للعمل بتنسيق أشد مع بنوك مركزية أخرى.
وختمت بأن أميركا ستبقى دولة ذات ثقل للتجارة والمال. لكن كما كان عام 1944 ستحتاج مرة ثانية إلى تغيير نهجها لخلق نظام عالمي تنضم إليه دول أخرى، وهنا يكمن الرخاء المتبادل.

واشنطن بوست تؤيد أوباما وتعتبره الرئيس المناسب

كتبت صحيفة (واشنطن بوست) في افتتاحية يوم أمس أن عملية الترشيح الرئاسية هذا العام أنتجت مرشحين رئاسيين موهوبين ومؤهلين على غير العادة.
وقالت إن هناك قلة من الشخصيات العامة كنا نحترمها أكثر من جون ماكين على مر السنين. لكننا نؤيد بدون تضارب السيناتور باراك أوباما رئيسا.
وقالت الصحيفة إن تأييدها لأوباما صار سهلا جزئيا بسبب حملة ماكين المحبطة، وبالأخص اختياره المسؤول لنائبة غير مستعدة لتكون رئيسة، وبسبب إعجابها بأوباما والصفات المؤثرة التي أبداها أثناء هذا السباق الطويل، وأضافت أن لديها تحفظات ومخاوف باعتبار خبرة أوباما قصيرة نسبيا في السياسة الداخلية، لكنّ لديها أيضا آمالا عريضة فيه بما لديه من إمكانية لأن يصير رئيسا عظيما.
وعددت الصحيفة أسباب تأييدها لأوباما بناء على برنامجه الشامل الذي طرحه لدعم الاقتصاد الداخلي والرعاية الاجتماعية والتعليم ونظام الرعاية الصحية وغيرها من السياسات الداخلية والخارجية التي تعزز القيم الديمقراطية وترقى بالدولة.
وقالت إن أي تصويت رئاسي يعتبر مقامرة، وسيرة أوباما الذاتية بلا شك ضعيفة.. لكننا كنا نأمل طوال هذه الحملة الطويلة أن نرى المزيد من الأدلة على أن أوباما قد يتصدى لتقاليد الديمقراطيين وينهي -كما قال في خطاب إعلان موافقة الحزب على ترشيحه- «تجنبنا الدائم لقرارات صارمة».
وختمت (واشنطن بوست) افتتاحيتها بأن أوباما لديه كثير من المقومات التي تؤهله لأن تعتبره الرجل المناسب في فترة محفوفة بالمخاطر.